

إلى مثلها يرنو الحليم صباية
تسلت عمایات الرجال عن الصبا
الا ربّ خصم فيك الوى رددته
إذا ما اسبكرت بين درع ومجول
وليس فؤادي عن هواها بمنسل
نصيح على تعذاله غير مؤتل

* * *

وليل كموج البحر أرخى سدوله
فقلت له لما تمطى بجوزه
الا ايها الليل الطويل الا انجلي
فيا لك من ليل كأن نجومه
كأن الثريا علقت في مصابها
علي بأنواع الهموم ليلتي
وأردف اعجازاً وناء بكلكل
بصبح وما الإصباح فيك بأمثل
بكل مغار القتل شدت بيذبل
بأمراس كتان إلى صم جندل

* * *

وقربة اقوام جعلت عصامها
وواد كجوف العير قفر قطعته
فقلت له لما عوى إن شأنا
كلانا إذا ما نال شيئاً افاته
على كاهل مني نلول مرخل
به الذئب يعوي كالخليع المعقل
قليل الغنى إن كنت لما تمول
ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل

* * *

وقد اغتدي والطير في وكئاتها
مكرّ مفرّ مقبل مدبر معا
كُميت يزلّ اللبد عن حال متته
على العقب جياش كأن اهترامه
مسح إذا ما السابحات على الونى
يزلّ الغلام الخف عن صهواته
دريير كخذروف الوليد أمره
له ايطلا ظبي وساقا نعامة
ضليع إذا استدبرته سد فرجه
كأن سراته لدى البيت قائماً
بمنجرد قيد الأوابد هيكل
كجلمود صخر حطه السيل من عل
كما زلت الصقواء بالمتنزل
إذا جاش فيه حميه غلي مرجل
أثرن غباراً بالكديد المركل
ويلوي بأثواب العنيف المتقل
تقلب كفيه بخيط موصل
وإرخاء سرحان وتقريب تتقل
بضاف فوق الأرض ليس بأعزل
مذاك عروس أو صلاية حنظل